

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة نتيجة الثقافة الإنسانية ذات قيم عظيمة. يمكن للبشر استخدام اللغة لنقل الرغبات والأغراض والأفكار والعواطف للتواصل والتفاعل إلى الآخرين. لذلك تنمو اللغة في جوانب مختلفة من حياة الناس (خير، ٢٠٠٣: ٣٨).

اللغة العربية هي اللغة التي يهتم بها المسلمون، ذلك بأن القرآن والحديث والشعر والنثر الشهير. إذا نتحدث عن القرآن والحديث فأنتهما للمسلمين دليلان. وإذا نتحدث عن الشعر والنثر فأنتهما يتطوران تطوراً سريعاً. اللغة والأدب شيان مخزونان في أشكال الشعر والنثر ينتجها العقل والخيال (مصطفى، ١٩١٩ ص. ٥).

في العمل الأدبي النثري عنصران مهمان، هما: (١) عنصر داخلي و (٢) عنصر خارجي. فالداخلي في النثر عناصر تبني النثر مباشرة. والخارجي في النثر عناصر خارج الأعمال الأدبية تؤثر بشكل غير مباشر على شكل من عمل أدبي في شكل الرواية.

الأدب أحد منتجات اللغة. والعلاقة بين الاثنين ديالكتيكية (Wellek and Warren،

١٩٩٠: ٢١٨)، مما يعني أن اللغة نظام إشارة أساسية والأدب كنظام إشارة ثانوية.

تُستخدم اللغة كبيانات أولية لإدراك التفسيرات المفاهيمية البشرية للأشياء وتسمى الأدب علامة ثانوية بسبب اعتمادها على اللغة (Teeuw، ١٩٨٤: ٩٩). لذلك، لن يُفهم العمل الأدبي إلا من خلال الوسائط اللغوية

نشأ الأدب في الأساس من خلال الإبداع ذات قيمة جمالية. ويمكن القول أن النصّ يكون أدبًا عندما يفي بعدة معايير. تعتمد تلك المعايير على الشخص الذي يقدم هذه المعايير. ومع ذلك، يمكن القول أنّ شيا هو أدب إذا يحتوي على ثلاثة جوانب، وهي فك الشفرة (*Decode* إعطاء شيء ما للقارئ)، والمرح (*Delectare* توفير المتعة من خلال العناصر الجمالية)، والتحرك (*Movere* يمكن تحريك إبداع القراءة) (فاني، ٢٠٠٠: ٤).

تسمّى المنتجات الأدبية المختلفة في التطورات اللاحقة الأعمال الأدبية. بعبارات بسيطة، الأدب هو تعبير بشري في شكل لغة. من حيث العمل الأدبي، فهو وصف خيالي يحتوي على المواقف والخلفيات والمعتقدات حول المشاكل المتعلقة بالحياة البشرية والتي يتم التعبير عنها في شكل قصص برادوبو (٢٠٠٣: ٦١).

الشعرُ أحدُ أنواع الأعمال الأدبية الخيالية المشهورة. الشعرُ أيضًا نوعٌ من الأعمال الأدبية فيها عنصرٌ جماليٌّ عالٍ. وتعريفُ الأعمال الأدبية بالتفصيل أعمالٌ أدبيةٌ مكتفئةٌ ومقصّرةٌ لغتها ومعطّةٌ بإيقاع صوتٍ إيقاعيٍّ ومجموعةٌ مختارةٌ من الإماء أو الفئات التخيلية.

لذلك أن الكلمات المستخدمة في الشعر تختلف عن الكلمات المستخدمة في الحياة اليومية (ولويو، ٢٠٠٢ : ١).

الشعر نتيجٌ من الأعمال الأدبية التي يمكن درسها من جوانب مختلفة، ومن بينها البلاغة. البلاغة نظام يعالج معاني عالية وواضحة باستخدام تعبيرات صحيحة وبلغية تعطي رسائل من حيث الألفاظ والمعاني مع حالة وظروف الشخص الذي يتحدث إليه (أمين، بلا سنة : ٨).

أحد فروع البلاغة الذي يناقش مدى ملائمة الاختبارات والتعبيرات وفقاً لحالة المحاور وظروفه هو علم المعاني. يقول فوال القوي (٢٠١٦) أن علم المعاني علمٌ يدرس به كيفية بناء نماذج الجمل العربية وفقاً للمعنى أو المعنى المرغوب بناءً على الظروف. وهناك أيضاً المقصود بنموذج الجملة العربية، كالتقديم أو التخير أو المعرفة أو النكيرة ونحو ذلك، والمقصود بالدولة حالة الخطبة، أي حالة عدم وجود معلومة أو الشك أو النفي. بهذه المعرفة، يمكن العثور على الجمل وفقاً للحالة والظروف، مرتبة بدقة، وستكون الجملة معروفة سواء كانت جيدة أو سيئة (حفي، ٢٠٠٤ : ٢١).

يناقش علم المعاني عن الكلام الإنشائي. رأى الجرجاني أنّ الإنشاء كلمة لا يمكن التأكد من صحتها أو خطأها، أو وقوعها أو عدم وقوعها. ثم يقال أيضاً أن الكلام

الإنشائي هو جملة لا يمكن أن يُطلق على المتحدث فيها صواباً أو خطأ (علي الجريم ومصطفى عثمان، ت: ٢٤٦).

أحد أنواع كلام الإنشاء هو كلام الإنشاء الطلبيّ. الإنشاء الطلبيّ بالتعريف تعني الكلمات التي لا تحتاج إلى الحقيقة ولا الكذب. لا يطالب الإنشاء الطلبيّ بالنجاح عند نطق الكلمات. هذا الكلام هو جملة تتطلب حدوث شيء لم يحدث في وقت تنفيس الجملة.

يظهر الإنشاء الطلبيّ عادةً في التعبيرات الكثيرة بما في ذلك الشعر. يستخدم الشعر عادة كلام الإنشاء الطلبيّ لنقل معنى أو رسالة عميقة للقارئ أو المستمع للقصيدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإنشاء الطلبيّ في الشعر سيضيف انطباعاً جمالياً إلى القصيدة. أحد ديوان الشعر التي غالباً ما يصادفها كلام الإنشاء الطلبيّ هو القصائد. ومن هذه الآيات الشعرية، يمكن وجود الإنشاء الطلبيّ الأمر والإستفهام. وفيما يلي مثال على استفهام الإنشاء الطلبيّ الوارد في المقتطفات الشعرية (قباني، ١٩٨١ : ٥)

شذاي الفرنسيُّ .. هل أملك؟

البيت السابق هو الإنشاء الطلبيّ في شكل الإستفهام. وأداة الإستفهام المستخدمة هو هل. المتكلم في البيت السابق هو كاتب القصيدة والمختر هو القارئ. يوجد أيضاً

سياق الكلام في المقطع السابق يسأل عن امرأة تدعى Shaza French. وأما معنى الاستفهام

السابق معنى حقيقي. ومثال آخر في هذا الديوان (قباني، ١٩٨١: ٢٩)

ما الذي صيرني ؟

توجد في الكلمة السابقة كلمة "ما" وهي أداة الإستفهام، فتسمى الكلمة السابقة

الكلام الإنشائي من نوع الإستفهام. أما معنى الإستفهام من الكلمة السابقة هو تعجب

لأن المتكلم يسأل عن شيء لم يعلمه أي على أي شيء نال السكينة.

بناءً على نتائج المراجعة السابقة، وجد الباحثُ قصائد لنزار قباني أنواعًا عديدة من

الإنشاء الطلبي. لذلك، يهتم الباحثُ بمناقشته وبحث الإنشاء الطلبي الوارد في قصائد لنزار

قباني.

استناداً إلى الخلفية السابقة، هناك حاجة إلى مزيد البحث حول الأنواع والمعاني

بمدخل علم المعاني الوارد في علم البلاغة. لكن المبحوث في هذا البحث هو كلام ملفوظ

فقط. وأما أنواع اللغة غير اللفظية فلا يبحث عنها الباحثُ. لذلك يريد الباحث أن يبحث

عنه بعنوان: "الإنشاء الطلبي في ديوان قصائد لنزار قباني" (دراسة معانية).

ب. تحديد البحث

إستنادا إلى تحليل البيانات، لهذا البحث مشكلات تالية:

١. كيف أنواع كلام الإنشاء الطلبي من الأمر والإستفهام في ديوان "قصائد" لنزار

قباني؟

٢. كيف معاني كلام الإنشاء الطلبي من الأمر والإستفهام في ديوان "قصائد" لنزار

قباني؟

ج. أهداف البحث

استنادا إلى المشكلات السابقة، فتهدف هذا البحث إلى الإجابة عن هذه الأسئلة

بالطرق التالية:

١. معرفة أنواع كلام الإنشاء الطلبي من الأمر والإستفهام في "قصائد" لنزار قباني.

٢. معرفة معاني كلام الإنشاء الطلبي من الأمر والإستفهام في "قصائد" لنزار قباني.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث نوعان اثنان، هما: الفوائد العملية والفوائد النظرية.

(١) الفوائد النظرية

أ. تطبيق معرفة الباحث في فهم الإنشاء الطلبي في ديوان قصائد لنزار قباني، وخاصة

العلوم اللغوية المتعلقة بنظريات الإنشاء الطلبي والدراسات البلاغية.

ب. زيادة معرفة البلاغة وفهمها في علم المعاني خاصة بنظرية الإنشاء الطلبي.

٢) الفوائد العملية

أ. زيادة اللغويات لعشاق اللغة المتعلقة بعلم المعاني، خاصة الإنشاء الطلبي.

ب. مساهمة في التفكير للمجتمع، للأكاديميين الذين لهم اهتمام في تعميق اللغويات،

خاصة بنظريات الإنشاء الطلبي وتطبيقها على الديوان.

ت. كان هذا البحثُ مفعولاً للحصول على الشهادة الجامعية للعلوم الإنسانية (S.

Hum) بقسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الحكومية الإسلامية سونان جونونج جاتي باندونج.

هـ. الدراسات السابقة

لتأييد هذا البحث، عثر الباحثُ على البحوث السابقة. أما البحوث السابقة التي

استخدمتُ كلامَ الإنشاء الطلبي في تحليل الأعمال الأدبية فَمِنْ أَمَّهَا:

١. المقالة العلميّة لأكبر (٢٠١٩) بالعنوان " الإنشاء الطلبي ومعانيها في شعر لابد بن رابعة الأمريّ". بَحَثَ هذا البحث أنواع الإنشاء الطلبي ومعانيه في شعر لابد بن رابعة الأمريّ. أما النظريّة المستخدمة في هذا البحث فهو مدخلُ البلاغة-علم المعاني. لكن الموضوع المبحوث مختلف بهذا البحث.

٢. المقالة العلميّة لصفوان موليّمان (٢٠١٢) بالعنوان: "دراسة علم المعاني (الأسلوبية) في آيات سورة يس. في الرسالة مباحث عن الشخصيات، والحبكات والخلفيات بخلفية الأمرة يعقوبيان. أما الفرق برسالة الباحث فهو موضوع الدراسة يعني ديوان قصائد لنزار قباني. واستخدام منهج المدخل، استخدمت عينون خيراني مدخلا بنيويا، واستخدمَ الباحثُ مدخلا بلاغيا.

يعرف الباحثُ من الشرح السابق أنّ فيه بحثًا استخدمَ مدخل البلاغة ولكن موضوع الدراسة مختلف وباحثًا استخدمَ نفس الموضوع ولكن المدخل مختلف. ولذلك، سيدرس الباحثُ كلامَ الإنشاء الطلبي في ديوان قصائد لنزار قبانيز

٣. الرسالة بديني ريانة بودي بعنوان "الأمر في رواية زينة لنوال السعدويّ" في عام ٢٠١٦، بقسم اللغة العربية وأدبها في جامعة رسونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج بأهداف البحث كما يلي:

أ) لمعرفة صيغة الأمر رواية زينة لنوال السعدويّ.

ب) لمعرفة معاني الأمر رواية زينة لنوال السعدويّ.

تناقش هذه الرسالة عن صيغة الأمر ومعانيه في رواية زينة لنوال السعدويّ.

والتشابه بهذا البحث هو كلاهما يستخدمان نفس موضوع البحث، وأما الفرق بينهما

في استخدام مقارنة التحليل.

٤. الرسالة لولوك فتيرياني بعنوان العناصر الخرجية في رواية عصفور من الشرق للمخرج

توفيق الحكيم في عام ٢٠١٤، جامعة الإسلامية الحكومية سورابايا. تم عمل هذه

الرسالة بهدف:

أ) وصف العناصر الخارجية من الناحية الاجتماعية في قصة عصفور من الشرق

لتوفيق الحكيم (عصفور من الشرق).

ب) معرفة العناصر الخارجية من ناحية الدين في قصة أو شفور من الشرق، لتوفيق

الحكيم (عصفور من الشرق).

تناقش هذه الرسالة كيف أن أوجه اللامنهجية في المصطلحات الاجتماعية

والدينية في قصة عصفور من الشرق للبحث الذي أجرته لولوك لها أو جه تشابه، أي

باستخدام نفس الشيء. بالنسبة للاختلافات من هذه الدراسة، استخدم الباحث

دراسات الإستفهام بينما استخدم لولوك دراسة البنيوية.

٥. الرسالة لسوتري بعنوان "الإستفهام في سورة ق (دراسة تحليلية بلاغية)" في عام

٢٠١١، جامعة كالي جاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا. تم عمل قَدّمت سوتري

هذه الرسالة بهدف:

(أ) وصف أنواع الإستفهام في سورة ق.

(ب) معرفة أنواع معاني الإستفهام في سورة ق)

تناقش هذه الرسالة عن أنواع الإستفهام في سورة ق ومعانيها المتنوّعة.

وللبحث الذي أجرته لسوتري لها أوجه تشابه، أي باستخدام نفس النظرية. بالنسبة

للاختلافات من هذه الدراسة، استخدم الباحث دراسات الإستفهام بينما استخدم

لولوك دراسة البنيوية.

يستخدم هذا البحث كتاباً أولياً هو كتاب "البلاغة الواضحة" لعليّ الجارم ومصطفى

عثمان وكتاباً ثانوياً هو كتاب "الجواهر المضحية في حلّ ألفاظ الأجرومية" لأحمد بن محمّد

بن عبد السلام.

و. الإطار الفكري

البلاغة علمياً (الجارم وم. عثمان: ٢٠١٤) هي علم يعتمد على صفاء الاستعداد

الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب. وللمراونة يد لا

تُجحد في تكوين الذوق الأدبي الفني وتنشيط المواهب الفاترة. ولا بد للطلاب - إلى جانب ذلك - من قراءة طرائف الأدب والتملُّؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.

المعاني جمعٌ معنى ؛ وهو في اللغة : المقصود. قال الأخصري في نظمه عن المعاني (دون سنة: ٢٨): "وحافظٌ تأدية المعاني # عن خطأ يُعرف بالمعاني" ثم شرح ذلك (دون سنة: ٢٨): "علم به لمقتضى الحال يرى # لفظا مطابقا وفيه ذكرا" إسناد مسند إليه مسند # ومتعلقات فعل نورد.

قصر وإنشاء وفصل ووصل أو # إيجاز إطناب مساواة رأو

الانشاء الطلي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب (٢٠٠٧ : ١٠٣)

وذكر العلماء، منهم عليّ الجارم (٢٠١٤ : ٢٤٦)، زين الدين (٢٠٠٧ : ١٠٤)، حسين

(٢٠٠١ : ٢٥٨)، أحمد الهاشمي (٢٠١٢ : ٤٩) أنّ أنواع الانشاء الطلي خمسة، هي:

الأمر، النهي، الاستفهام، النداء والتمني.

لتحليل المعاني الواردة فيه (مصطفى: ٢٠٠٢) كمثل الإباحة والإرشاد والدعاء

والتخيير والتعجيز والتسوية والتهديد والالتماس والتوبيخ والتحقير والتمنى والإغراء

والاستغاثة والندبة والتحصن والزجر.



إستنادا إلى الخلفية السابقة، فنجد الإطارَ الفكري التالي:

